

الفائق في غريب الحديث

لا جَنْدَبَ في جل . جَنْدَابُ الّهْضَبُ في نص . بالجنبه في كس . أَخْرِفُوا اُلْجَننَ في زن .
ظهُرَ الِجْمَنِّ في كل . جانبيه في قح . الجيم مع الواو النبي صلى الله عليه وآله
وسلم : قال حمل بن مالك بن النابغة : إني كنت بين جارتَيْنِ لي فضربت إحداهما الأخرى
بِمِسْطَحٍ فَأَلَقَّتْ جَنْدِينَاً مَيْدَاناً وَمَاتَتْ ؛ فقضى بديه المقتولة على عاقلة القتالة
وجعل في الجنين غرة عبدا أو أمة .

جور كَنْوًا عن الضَّرَّةِ بالجارة تطيرا من الضرر . وحكى أنهم كان يكرهون أن يقولوا :
ضَرَّةٌ ويقولون : إنها لا تذهب من رزقها بشيء . ومنه حديث ابن عباس Bهما : إنه كان ينام
بين جَارَتَيْهِ . الِمْسُطَحُ : عمود الخباء ؛ لأنه يُسْطَحُ به أي يمد . العاقلة : القرابة
التي تعقل عن القتال ؛ أي تُعْطَى الدية من قبله . غُرَّةٌ : أي رقيقاً أو مملوكاً ثم
أبدل منه عبداً أو أمة . قال ابن الأحمر : ... إن نحن إلا أناس أهل سائمة ... ما إن لنا
دونها حرث ولا غرر

أي أرقاء . وقال آخر : ... كل قتيل في كُليَبٍ غُرَّةٌ
أي هم كالمماليك في جَنْدَبِهِ وإنما قيل للرقيق غُرَّةٌ ؛ لأنه غرة ما يملك : أي خَيْرُهُ
وأفضله . وقيل : أطلق اسم الغرَّةِ وهى الوجه على الجملة كما قيل : رقبة ورأس فكأنه
قيل : جعل فيه نسمة عبداً أو أمة . وقيل : أراد الخيار دون الرُّذَالِ . وعن أبي عمرو بن
العلاء : لولا أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أراد بالغُرَّةِ